

## التِّلْفِزِيُّونَ

(يَدْخُلُ نَبِيلٌ بَيْتَهُ فَيَجِدُ وِلْدَهُ رَاشِداً جَالِساَ أَمَامَ التِّلْفِزِيُّونَ وَبِيَدِهِ وَحَدَةٌ تَحْكُمُ عَنْ بَعْدِ، يُشَاهِدُ تَمَثِيلِيَّةً تَارِيخِيَّةً تُعْرَضُ عَلَى الشَّاشَةِ وَعَيْنَاهُ تَلْمَعَانِ مِمَّا دَفَعَتْهُ التَّمَثِيلِيَّةُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْحَمَاسِ فَيَسْكُتُ نَبِيلٌ إِلَى انْتِهَاءِ الْبَرْنَامِجِ تَمَّ يَقُولُ لِرَاشِدٍ)

نَبِيلٌ: هَلْ قَرَأْتَ قِصَّةَ عَلَاءِ الدِّينِ وَالْمِضْبَاحِ يَا رَاشِدُ؟  
رَاشِدٌ: نَعَمْ يَا أَبِي وَكَمْ أَتَمَنَّى أَنْ يَقَعَ هَذَا الْمِضْبَاحُ  
بِيَدِي حَتَّى أُتَسَلِّطَ عَلَى الْمَارِدِ أَمْرُهُ فَيَحْمِلَنِي إِلَى  
الصِّينِ مَرَّةً وَالْإِلَى أَفْرِيْقِيَا أُخْرَى.

نَبِيلٌ: وَهَذَا الْمِضْبَاحُ قَدْ وَقَعَ بِيَدِكَ وَأَنْتَ لَا تَفْعَلُ.  
رَاشِدٌ: (ضَاحِكاً) نَعَمْ! فِي أَحْلَامِي.

نَبِيلٌ: لَا بَلْ فِي يَقْظَتِكَ. أَلَمْ تَفَكِّرْ فِي هَذِهِ  
الآلَةِ بِيَدِكَ لِتَحْكُمَ عَنْ بَعْدِ لَيْسَ لَكَ

إِلَّا أَنْ تَضَعْتَ زِرَامِنَ أُرْدَارِهِ حَتَّى تَتَنَقَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ تَشَاهِدُ الْمَنَاطِرَ الْمُخْتَلِفَةَ .

**رَأَشِدُ:** (بِصَوْتٍ مَلِيٍّ بِالْحَمَاسِ) فِكْرَةٌ عَجِيبَةٌ وَاللَّهُ ..... (يَقُومُ مِنْ مَكَانِهِ ضَاحِكًا) هَاهَا هَا أَنَا عَلَّامُ الدِّينِ وَهَذَا مِصْبَاحِي ..... أَحْضُرْ يَا مَارِدُ .....

(يَحْكِي الْمَارِدُ فِي صَوْتٍ غَرِيبٍ) ..... بِهَاذَا تَأْمُرُنِي يَا سَيِّدِي ..... (يَأْمُرُ الْمَارِدُ بِنَقْلِهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَلَوْ لِيَضْطُرَّ عَلَى الْأَزْرَارِ الْمُخْتَلِفَةَ بِسُرْعَةٍ فَتَتَغَيَّرُ الْمَنَاطِرُ عَلَى الشَّاشَةِ

بِتَغْيِيرِ الْقَنَاةِ ..... وَيَسْتَفْرِقُ فِي الضِّحْحِ)

**نَبِيلُ:** الْعِلْمُ قَدْ حَقَّقَ لَنَا كَثِيرًا مِمَّا كُنَّا نَحْلُمُ بِهِ مِنْ قِصَصٍ وَأَسَاطِيرَ .

**رَأَشِدُ:** حَقًّا يَا أَبِي إِنَّ التِّلْفِيزِيُونَ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ الْعَجِيبَةِ .

**نَبِيلُ:** وَأَذْكَرُ يَا رَأَشِدُ أَنِّي فِي صِبَايَ كُنْتُ أَسْمَعُ عَنْ مِذْيَاعٍ سَوْفَ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَرَى فِيهِ صُورَةَ

الْمِذْيَعِ فَضِلَّا عَنْ أَنْ نَسْمَعَ صَوْتَهُ فَكُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ تَكُنْ نَفْسِي تُصَدِّقُهُ . وَالْآنَ قَدْ أَصْبَحَ

ذَلِكَ حَقِيقَةً مَلْمُوسَةً لَا يَتَعَجَّبُ مِنْهَا أَحَدٌ.

رَاشِدٌ: مَا مَعْنَى كَلِمَةِ "التِّلْفِزِيُون" يَا أَلِيُّ؟

نَبِيلٌ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَكُونَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ يُونَانِيَّةٍ

وَأَلَاتِيْنِيَّةٍ. أَمَّا الْكَلِمَةُ الْيُونَانِيَّةُ فَهِيَ "تَلِي"

وَمَعْنَاهَا "عَنْ بَعْدٍ" وَأَمَّا الْأَلَاتِيْنِيَّةُ فَهِيَ "فِيدِيُو"

وَمَعْنَاهَا "الرُّؤْيِيَّة"

رَاشِدٌ: فَهَيْتُ، فَمَعْنَى "تِلْفِزِيُون" "الرُّؤْيِيَّةُ عَنْ

بَعْدٍ"

نَبِيلٌ: نَعَمْ وَلَكِنَّ التِّلْفِزِيُون لَيْسَ هُوَ مَجَرَّدَ

الرُّؤْيِيَّةِ عَنْ بَعْدٍ وَلَكِنَّهُ أَيْضًا السَّمْعُ عَنْ بَعْدٍ. إِنَّهُ

حَقًّا، "الرَّادِيُو" مُضَافًا إِلَيْهِ الصُّوْرُ كَمَا كُنَّا نَسْمَعُ عَنْهُ

وَنَحْنُ صِغَارٌ.

رَاشِدٌ: لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ يَعْمَلُ التِّلْفِزِيُونُ؟

نَبِيلٌ: التِّلْفِزِيُونُ جِهَازٌ مَعْقَدٌ وَلَكِنَّ مَبْدَأَهُ

يَسِيرٌ وَهُوَ تَحْوِيلُ الصُّوْرِ وَالْأَصْوَاتِ إِلَى مَوْجَاتٍ

غَيْرِ مَنْظُورَةٍ وَفِي جِهَازِ الْاِسْتِقْبَالِ تَتَحَوَّلُ الْمَوْجَاتُ

ثَانِيَةً إِلَى صُّوْرِ وَأَصْوَاتٍ يَوْسِيْلَتِ الْهَوَائِيِّ وَالتِّلْفِزِيُونِ

المَلُونُ أَكْثَرُ تَعْقِيدًا مِّنَ التَّلْفِزِيُونِ الْأَسْوَدِ فِي  
أَبْيَضٍ وَلَكِنَّ الخُطَّةَ الْعَامَّةَ وَاحِدَةٌ فِي الْحَالَتَيْنِ  
رَاشِدٌ: إِنَّ التَّلْفِزِيُونِ إِجْدَى عَجَائِبِ الْعَصْرِ إِنَّهُ  
مُفِيدٌ جِدًّا.

نَبِيلٌ: نَعَمْ إِنَّهُ مُفِيدٌ يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى التَّعْلِيمِ  
وَالتَّفَرُّجِ وَلَكِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا فَإِنَّكَ إِن  
أَسْرَفْتَ فِي مُشَاهَدَةِ التَّلْفِزِيُونِ وَتَخَلَّفْتَ فِي دِرَاسَاتِكَ  
اسْتَحَالَ خَيْرُهُ شَرًّا وَأَصْبَحَ نَفْعُهُ ضَرًّا.

رَاشِدٌ: نَعَمْ يَا أَبِي أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَنْ أُنْسَ  
وَاجِبَاتِي وَأَنَا أَشَاهِدُ التَّلْفِزِيُونِ وَلَنْ أُسَلِّطَهُ  
عَلَى وَقْتِي وَاهْتِمَامِي!

# الْتَمَارِينُ

- ١- أَعْجِبْ / أَعْجِبْنِي عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ
- أ- أَيْنَ يَجِدُ نَبِيْلٌ وَلَدَهُ رَاشِدًا عِنْدَ مَا يَدْخُلُ بَيْتَهُ؟
  - ب- مَا يَبْدُو رَاشِدًا؟
  - ج- أَيْنَ تَتَغَيَّرُ الْمَنَاطِرُ وَكَيْفَ؟
  - د- مَا مَعْنَى كَلِمَةِ التَّلْفِزِيُونِ؟
  - هـ- هَلِ التَّلْفِزِيُونُ مَجْرَدُ الرَّؤْيَا عَنِ الْبُعْدِ؟
  - و- مَا مَبْدَأُ التَّلْفِزِيُونِ؟
  - ز- أَيْنَ تَتَحَوَّلُ الْمَوْجَبَاتُ إِلَى صُورٍ وَأَصْوَاتٍ وَبِوَسِيلَةٍ مَاذَا؟
- ٢- إِمْلَأْ / إِمْلَأْنِي الْفَرَاغَ
- أ- يَشَاهِدُ ..... تَارِيخِيَّةً تُعْرَضُ عَلَى الشَّاشَةِ .
  - ب- يَضْفَطُ عَلَى ..... الْمُنْتَلَفَةِ بِسُرْعَةٍ -
  - ج- الْعِلْمُ قَدْ حَقَّقَ لَنَا كَثِيرًا مِمَّا كُنَّا ..... بِهِ .
  - د- لَيْتَ ..... كَيْفَ يَعْمَلُ التَّلْفِزِيُونُ .
- ٣- صَبِّحْ / صَبِّحْنِي الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ
- أ- كَمْ أَتَمَنَّى أَنْ تَقَعَ هَذِهِ الْمَصْبَاحُ بِيَدِي

ب. كُنْتُ نَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ

ج. هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَكُونٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

د. يَأْمُرُ الْمَارِدَ بِنَقْلِهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ

هـ. اسْتَعْدِمُ / اسْتَعْدِمِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ

أَمَامَ، حِمَاسٍ، بَرْنَامِجٍ، فِكْرَةٍ، حَقِّقْ، جِهَازَ، مَبْدَأَ،

خُطَّةَ، تَحْوِيلَ، تَفَرُّجَ

و. مَيِّزُ / مَيِّزِي بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ

وَهَاتِ / هَاتِي بِجُمُوعِهَا.

جَالِسٍ، عَيْنٍ، نَفْسٍ، قِصَّةٍ، مِصْبَاحٍ، آلَةٍ، زُرٍّ، مَكَانٍ،

حَقِيقَةٍ، وَقْتٍ.

١. أَذْكَرُ / أَذْكَرِي سَبَبَ خَضْبِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ.

أ. لَيْسَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَضْغَطَ زُرًّا مِنْ أَرْضِ رِيهِ

ب. أَصْبَحَ نَفْعُهُ خَرًّا

ج. لَنْ أَسْلُطَهُ عَلَيَّ وَقْتِي وَاهْتِمَامِي

د. إِلَى الصَّيْنِ مَرَّةً وَإِلَى افْرِيقِيَا أُخْرَى

هـ. حَقَّقَ مَا كُنَّا نَحْلُمُ بِهِ مِنْ قِصَصٍ وَأَسَاطِيرَ

۷۔ اَشِيرٌ اَشِيرِي اِلَى مَا يَأْتِي فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ مِنَ الْمَفَاعِيلِ وَبَيْنَ /  
بَيْنِي اَنْوَاعَهَا .

ا۔ اَكَلْتُ خُبْزًا

ب۔ سَافَرْتُ طَلَبًا لِلْعِلْمِ

ج۔ زَمَرْتَهُ صَبَاحًا

د۔ ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا

هـ۔ النَّهْرُ يَجْرِي وَالْجَبَلُ

۸۔ تَرْجِمُ / تَرْجِمِي اِلَى الْعَرَبِيَّةِ :

ا۔ اس کی آنکھیں جوش سے چمک رہی ہیں۔

ب۔ یہ چراغ تیرے ہاتھ آگیا ہے۔

ج۔ ٹیلیوژن عجیب غریب ایجادات میں سے ہے۔

د۔ ہم اُس میں اناڈنسر کی تصویر دیکھتے ہیں۔

هـ۔ رنگین ٹیلی وژن بلیک اینڈ وائٹ سے زیادہ پیچیدہ ہے۔